

الأصول في النحو

وتقولُ في مثَلِ (أُبْلِمِ) مِنْ وَآيَتُ : أَوْءِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ :
أَوْأِيُّ وَلَكِنْ لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْوَائُ لِمَا وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَمَتَى وَقَعَتْ كَذَاكَ
قُلِبَتْ يَاءٌ كَمَا قَالُوا : أَدَلِ وَعَرِّقِ وَأَصْلُهُ : أَدَلُّوْهُ وَعَرِّقُوْهُ وَتَقُولُ فِيهَا
مِنْ أَوَيْتُ : أَوْءِ وَكَانَ الْأَصْلُ : أَوْوِيٌّ فَأُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ وَآوَاءُ
لِأَنَّ زَّيَّهَا سَاكِنَةٌ وَقَبْلَهَا هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ تَدْغَمُهَا فِي الْوَائِ الَّتِي بَعْدَهَا وَهِيَ عَيْنٌ
(أَوَيْتُ) وَتَبْدَلُ مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً لِتَثْبُتَ الْيَاءُ وَهُوَ مَوْضِعٌ لَا تَكُونُ فِيهِ وَآوُ
قَبْلَهَا ضَمَّةٌ إِلَّا قُلِبَتْ كَمَا قَدْ بَيَّنَّ فِي مَوَاضِعَ .

وتقولُ في مثَالِ (أَجْرِدِ) مِنْ وَآيَتُ : إِيَاءِ وَكَانَ الْأَصْلُ : إِيْوَئِيُّ فَقَلِبْتَ
الْوَاوُ يَاءً لِإِنْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَتَقُولُ فِيهَا مِنْ أَوَيْتُ : إِيٌّ وَكَانَ الْأَصْلُ إِيْوِيٌّ
فَأَدْغَمْتَ الْوَائِ فِي الْيَاءِ فَصَارَتْ (إِيْيِيٌّ) فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ كَمَا اجْتَمَعَ فِي
تَصْغِيرِ (أَحْوَى) فَحُذِفَتْ مِنْهَا الْيَاءُ الَّتِي هِيَ طَرَفٌ فَإِنْ خَفَّ فَتَ مِثَالِ (أَجْرِدِ
(مِنْ وَآيَتُ قَلْتَ : إِيْوَئِيٌّ فُتُّرِدُّ الْوَائِ إِلَى الْأَصْلِ وَتُلْقَى عَلَيْهَا حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ
وَتَحْذَفُ الْهَمْزَةُ كَمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا خَفَّ فَتَ الْهَمْزَةُ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ مِمَّا تُلْقَى
عَلَيْهِ الْحَرَكَةُ .

وتقولُ في مِثْلِ (أَوْزَّوْءِ) مِنْ وَآيَتُ : إِيْأُءِ وَمِثْلَهَا مِنْ أَوَيْتُ :
إِيْءُءِ لَأَنَّ